

— ١٣٤ —

البارعة ..

— هذا كلام أنا الذى قلته : فى ساعة طيش ولحظة خيال . ولكنكم

الآن أجسام حية تريد أن تأكل .. أتريدون أن تأكلوا أو لا تريدون ؟

— نريد أن نأكل ..

— إذن انسوا الماضى .. ودعوني أشغلكم فى أى عمل .. وأؤجركم

بأى أجر !

— أجزنا !

— ولى الإتاوة ؟

— ولك الإتاوة !

— اتفقنا .. هذا عمل لا بأس به .. لو عرفتم مشقة التأليف وقلة

انتشار الفكر لأيقنتم أن تأجيركم أنفاسًا فى الحقل ، قد يربح أكثر من بيعكم

كتبًا !

* * *

إذا وقع الأمر حقا على هذا النحو الذى هياه لى خيالى ، لما كان فى الأمر

ضرر .. إنى مستعد أن أرزق وأرتزق من هذه المخلوقات ! ولكن من

يضمن لى المسألة بهذه السهولة ، وأنهم سيطيعون ويدفعون إلى النهاية ..

خير لى أن أسأل الله أن يكفينى شرهم ، وأن يقصبيهم عنى ، ولا يعرفهم

عنوانى !

(أخبار اليوم ٦ أغسطس ١٩٤٩)